

شرح ألفية السيوطي (٩) | معرفة مراتب الحديث | الشيخ أبو

إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآلـه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:00

فدرستنا هذا المساء هو اخر الدروس المتعلقة بشروط الحديث الصحيح وقد ذكرنا قبل ذلك ان الحديث الصحيح او الذي يسمى اهل المعرفة بالحديث بأنه صحيح فهو ما توافر له خمسة شروط - 00:00:23

قال العلماء في جمع هذه الشروط هو ما اتصل سنته بنقل العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير حدود ولا علة الشرط الاول اتصال السنـد الشرط الثاني عدالة الرواـة الشرط الثالث ضبط الروـاة - 00:00:50

وتكلمنا على هذه الثلاثة في المحاضرات السابقة. لقي شرطـان وهمـا عدم الشذوذ وـعدم العلة تلاحظ ان الثلاثة الشروط الاول ايجابية. والشرطـان الاخيرـان سلبـيان طـرفـين الاخـيرـين سـلبـيين بـمعـنى اـنـتفـاؤـهـما يعني تـثـبـتـ الـاتـصـالـ تـثـبـتـ العـدـالـةـ ضـبـطـ الضـبـطـ. تـنـفـيـ - 00:01:17

الـشـذـوذـ تـنـفـيـ العـلـةـ. اذا عـنـدـنـاـ ثـلـاثـ شـرـوـطـ اـيجـابـيـ بـمـعـنىـ اـنـكـ لـابـدـ اـنـ تـثـبـتـهـاـ فـيـ السـنـدـ اوـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ مـعـنىـ آـقـوليـ اـنـهـ اـيجـابـيـ
الـسـلـبـيـ الـلـيـ هوـ بـيـدـخـلـ عـلـيـهـ النـفـيـ - 00:01:55

لا يكون شـاـذاـ لـاـ يـكـونـ مـعـلـلاـ اـذـاـ عـنـدـنـاـ ثـلـاثـ شـرـوـطـ اـيجـابـيـ وـعـنـدـنـاـ شـرـطـانـ سـلـبـيانـ بـمـعـنىـ اـنـكـ اـرـدـتـ اـنـ تـثـبـتـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ لـابـدـ انـ
تـنـفـيـ وـجـودـ الشـذـوذـ وـانـ تـنـفـيـ وـجـودـ العـلـةـ - 00:02:16

حتـىـ يـسـلـمـ لـكـ الـحـكـمـ بـالـصـحـةـ عـلـىـ الـحـبـيـبـ وـبـحـثـ الشـذـوذـ وـالـعـلـةـ هـوـ اـصـعـ وـاعـقـ بـحـوتـ الـحـدـيـثـ كـلـهـ كـمـاـ بـحـثـ العـلـةـ فـيـ عـلـمـ
فـيـ الـقـيـادـ هـوـ اـصـعـ بـحـثـ فـيـ عـلـمـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ. هـوـ اـدـقـ بـحـثـ - 00:02:40

ادـقـ بـحـثـ فـيـ عـلـمـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ كـلـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ الـقـيـاسـ هـوـ اـدـقـ بـحـثـ فـيـ عـلـمـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ فـالـعـلـةـ هـيـ اـدـقـ بـحـثـ فـيـ الـقـيـاسـ اـدـرـاكـ
الـعـلـةـ وـكـذـلـكـ الـعـلـةـ فـيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ اوـ الـعـلـةـ فـيـ الـاحـادـيـثـ - 00:03:05

لا يـكـادـ يـدـرـكـهـاـ الـمـعـتـنـونـ جـداـ بـهـذـاـ عـلـمـ وـهـنـاكـ نـوـعـ مـنـ عـلـلـ اـنـقـضـيـ اـهـلـهـ هـذـاـ نـوـعـ الـذـيـ يـحـكـمـ عـالـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ بـالـبـطـلـانـ وـلـاـ
يـبـيـنـ السـبـبـ فـهـذـاـ نـوـعـ مـنـ عـلـةـ ذـهـبـ اـهـلـهـ - 00:03:29

الـاـ انـ يـشـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ يـعـنـيـ سـنـضـرـبـ اـمـتـلـهـ اـهـلـهـ اـهـلـهـ هـذـاـ نـوـعـ الـذـيـ يـحـكـمـ عـالـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ بـالـبـطـلـانـ وـلـاـ
الـجـمـاعـةـ اـيـ اـنـفـرـدـ وـحـدـهـ - 00:03:54

وـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ اـحـدـ الـرـوـاـةـ اـهـتـزـ عـنـ اـصـحـابـهـ فـرـوـيـ عـنـ شـيـخـهـ حـدـيـثـاـ مـخـالـفـاـ لـمـاـ رـوـيـ الـجـمـاعـةـ اـدـيـ مـعـنـيـ الشـذـوذـ كـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ
الـشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـعـرـيـفـهـ لـلـشـذـوذـ هـوـ اـوـلـىـ التـعـرـيـفـاتـ التـيـ اـرـتـضـاـهـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ - 00:04:17

قـالـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـيـسـ الشـذـوذـ اـنـ تـرـوـيـ مـاـ لـاـ يـرـوـيـهـ غـيرـكـ اـنـمـاـ الشـذـوذـ اـنـ تـخـالـفـ غـيرـكـ شـوـفـ التـعـرـيـفـ الدـقـيقـ جـداـ لـيـسـ
شـذـوذـ اـنـ تـرـوـيـ مـاـ لـاـ يـرـوـيـهـ غـيرـكـ - 00:04:45

لـكـ الشـذـوذـ اـنـ تـرـوـيـ مـاـ يـخـالـفـ غـيرـكـ زـيـ اـيـهـ مـثـلـاـ حـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـدـيـثـ وـاـئـلـ بـنـ حـجـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ
وـالـسـلـامـ كـانـ يـحـركـ اـصـبـعـهـ فـيـ التـشـهـدـ - 00:05:06

هذا الحديث رواه اكثر من عشرة من الرواة عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يشير باصبعه في الصلاة - 00:05:29

لم يذكر تحريراً انتبهوا جداً لأن هذا المثال دقيق أكثر من عشرة من الرواة رواه هذا الحديث عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر والصحابي يعني في صفة وصفه لصلاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:48

فكان من جملة هذا الحديث أنه كان يشير باصبعه في الصلاة وتفرد عنهم زائدة ابن قدامة وحده شوف أهنا كنا أكثر من عشرة في مقابلهم زائدة فقط وهو واحد - 00:06:11

فرواه عن عاصم ابن كلبي ترى أيضاً السنده واحد والشيخ واحد عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرك اصبعه - 00:06:34

السبابة كان يحركها فجأة بعض الناس واعل رواية زائدة قال انه خالق العشرة لأن العشرة اثبتو الاشارة فقط والاشاره ليس معناها التحرير ان يشير هكذا ولذلك وجدنا يعني في هذه الايام - 00:06:52

بعض آآ الناس نشر آآ رسالة سماها البشارة بما ورد في شذور التحرير وثبتت الاشارة فهو يقول ان التحرير شاذ ضعيف لا يصح وان الصواب انك انت تنصب اصبعك في التشهد - 00:07:14

بها لا تحركها واستند في ذلك ان اكثر من عشرة يعني حوالي انتشار راوي او تلثاثه راوي رواه حديث ادي ايه؟ الاشارة وذا اذا سقط ابن قدامة روى حديث الایه - 00:07:37

او ذكر التحرير فقال هؤلاء هذا اذا خالف هؤلاء. رواية زائدة شاذة لأن التعريف الشذوذ هو ان يروي الراوي ان يروي الراوي ان يخالف الراوي من هو اوثق منه سواء كان فرداً او جماعة - 00:07:54

ولئن كان الراوي الثقة ان خالف من هو اوثق منه وهو واحد فلن يوصف تفرده بالشذوذ اذا خالف الجماعة اولى يعني اذا خالف واحد فقط اوثق منه يبقى هو تفرده شاذ. يبقى اومال لو خالف مثلاً عشرة او خمسة اشخاص واحد - 00:08:16

اولى واولى ان تصف تفرده بالشذوذ ننظر هنا في تعريف الامام الشافعي ليست شذوذ ان تروي ما لا يرويه غيره. انما الشذوذ ان تروي ما يخالف غيرك طيب نحن نزيد الان ان نجلي هذا البحث - 00:08:35

هل زائدة ابن قدامة قالها العشرة او الثلاثة عشر ام لا خالفهم في الظاهر خالفهم لأن هؤلاء يقول يشير وده يقول يحرك قال العلماء في علم اصول الفقه الجمع اولى من الترجيح - 00:08:55

وهذا هو الذي سوف نسلكه في اثبات ان رواية زائدة لا تخالف رواية العشرة او التلثاثه او الاشارة لا تنافي التحرير الاشارة لا تنافي التحرير بل الاشارة تجامع التحرير غالباً - 00:09:19

فإنك مثلاً اذا قلت لرجل اقعد واشرت اليه هل يتصور انك انت عملت كده؟ ولا قلت له اقعد اي انك قرنت مع الاشارة الحركة الدالة على الفعل الذي تريده فلو قلت له هكذا في غير ان تتكلم معناه اقعد. لو قلت له هكذا معناه اشرب - 00:09:46

اريد ان اشرب مثلاً لو قلت له هكذا يعني ادعوا الله لي اذا كل هذه الانواع من الاشارات ان اقتنى بها نوع تحرير دل على الفعل الذي تريده انت فهذا يدلنا على ان الاشارة في الغالب تجامع التحرير - 00:10:10

اي تقرن به لا انها تنافيه وتكون ضده والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان يصلی قاعداً وهذا حديث في مسلم فرآهم يصلون خلفه وقوفاً فاشار اليهم ان اجلسوا هل تتصور اشار اليهم هكذا؟ ولا قرن ذلك بالتحرير الدال على انه يطلب منهم ان يجلسوا - 00:10:31

هذا بدهي ان الاشارة مقرونة بالتحرير فنحن بهذا التأمل استطعنا ان نوفق بين رواية زائدة ابن قدامة وبين رواية العشرة وانه لا تنافي بينهما بل ان التحرير يجامع الاشارة غالباً - 00:11:04

هذا مسلك الآخر ان العلماء الذين لم يعملوا بهذا التحرير ما اعل هذا الحديث بالشذوذ قال البهقي والنوي رحمهما الله تعالى ما اعل احداً منهم هذا الحديث النشاز فقال مثلاً تفرد به زائدة - 00:11:26

انما اولوه وهذا يدل على انه لا يصح وصم الحديث بانه شاذ قال ان تحمل الروايات على معنى مقبول اولى من ان ترد احدها

وهذا هو فحوى قول العلماء - 00:11:49

في علم اصول الفقه ان الجمع مقدم على الترجيح لأن الاولى اعمال الدليلين بدلًا من اهمال احدهما لما تعلم بالدليلين معاً بجامع مشترك بينهما اولى من ان تطرح احدهما وتأخذ بالآخر - 00:12:10

لأن الاصل في في الاadle هو الاعمال وليس الاهمال الاصل في الاadle هو الاعمال وليس الاهمال فهل زائدة ابن قدامة بعد هذا البيان يمكن ان يقال انه شاذ انه روى ما يخالف الجماعة - 00:12:31

لا ولكن يقال انه تفرد بذكر التحرير وهناك فرق ما بين التفرد والشذوذ هل وجدت احد العلماء وصف حديث انما الاعمال بالنيات بأنه شاذ لا تكاد ترى ان شاء الله في اي كتاب من الكتب ان هذا الحديث وصفه اي عالم بالسجود - 00:12:52

لكنهم جمیعاً وصفوه بالغرابة اي انه فرض لانه تفرد به عمر بن الخطاب من الصحابة وتفرد به علامة من التابعين وتفرد به يحيى محمد ابن ابراهيم التیمی من تابع التابعين - 00:13:22

وتفرد به يحيى ابن سعيد الانصاري من صغار التابعين فجمیعاً هؤلاء تفردوا ولم يقل احد ان التفرد شذوذ ولذلك ما ادق قول الامام ابن خزيمة في صحيحه بعدهما روى هذا الحديث - 00:13:39

الحديث التحرير زائدة. قال تفرد به زائدة اي تفرد بذكر التحرير. وليس معنى التفرد الشذوذ. لما قلنا ان التخلی لما قلنا من اه فالصلة من الامام الشافعی ليست الشذوذ ان تروي ما لا يرويه غيرك - 00:13:56

فقد انت تروي ما لا يرويه غيرك هذا ليس شذوذًا هذا تفرد والتفرد على حسب المترفرد ان كان ثقة ثابتًا فتفرد صريح ان كان ضعيفاً فتفرد ضعيف ولكن الشذوذ ان يروي ما ان تروي ما يخالف الجماعة - 00:14:20

هذا واضح فهذا بحث دقيق جداً. لذلك الشذوذ الفرق بينه وبين زيادة الثقة كالشارة لان العلماء قالوا ان روایة زائدة يحركها هذه زائدة هذا من زيادة الثقة وادا روى الثقة شيئاً زائداً على غيره قبلت - 00:14:40

لأنك ان ردت عليه زيارته كانما تتهمنه تقول له انا لا اقبل منك ما تزيد على الجماعة لماذا ترد زيارته فهو سوء الحفظ اهو متهم ليس هناك شيء من هذا فليس الا ان تقبل زيارته - 00:15:06

وهذا ما يقوله علماء الحديث وعلماء الفقه ان زيادة الثقة مقبولة فهذا من زيادة زائدة لاسيما وزائدة ثقة سبت صاحب سنة كان يقول ما سمعت الحديث مرة الا اتبعته ثلاث مرات - 00:15:24

فهل يتصور في مثل هذا انه يهم في مثلاً هذه اللفظة وهذه الزيادة ومن اين لك ان توهם زير ابن قدامة وهو ثقة سبت لا مجال لتوهينه اصلاً ولم يقل احد من العلماء قط انه اه كان خفيف الحفظ او خفيف الضبط حتى يمكن ان تدخل الى اعلان زيارته - 00:15:47

فهذا بحث دقيق جداً بحث الشذوذ والفصل بينه وبين زيادة الثقة والفصل بينه وبين المنكر كما يعني سياستي في بحث المنكر ان شاء الله نعم اه هذا ضعيف جداً - 00:16:11

الحديث عبدالله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحركها هذا حديث ضعيف جداً لانه لو ثبت هذا الحديث لقضى الامر لو ثبت هذا الحديث لقضى الامر لانه ثابت في في في النفي انه كان لا يحركها. هذا في سنن أبي داود. رواه أبو داود واحمد - 00:16:33

وغيرهما هناك نوع من الشذوذ اللي هو المقصود يعني ان يروي الراوي شيئاً يخالف فيه غيره قبل ان اذكر هذا المثل اذكر شيئاً اه اعله او ذكره الشيخ محمد الغزالى - 00:16:55

في كتاب السنة النبوية بين اهل الفقه واهل الحديث ذكر حديثاً واعله بالسجود فدلنا اعالله على انه على الاقل لا يعرف معنى السجود وهو يعز احاديث النقاب ويقول ان ان النقاب عادة - 00:17:15

ولم يأت به امر الهي ولا امر نبوي وليس فيه استحباب كمان يعني لا وجوب لا استحباب وبطبيعة الحال ليس هناك وجوب. انما يقول انه كان عادة ولم يكن عبادة - 00:17:38

فاورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرمون فإذا مر بنا الركبان اعتدنا الشوب من خلفنا على وجوهنا ولا يعني آآ طبعا آآ به هنا اي من قبل خديها - [00:17:54](#)

يعني لأن المرأة المحرمة لا يجوز لها ان تتنقب فالسيدة عائشة تقول انه اذا كان اذا مر بنا الركبان تأتي بالثوب من خلفها او زيادة في القماش مثلا من خلفها فتسدله على - [00:18:15](#)

وجهها ولا تأخذه من خديها اللي هو النقاب اللي ايه؟ مكانه الطبيعي انها تشد كده فهناك فرق بين النقاب والسد فالسيدة عائشة تقول كان الركبان اذا مرروا بنا بذلنا يعني تأتي بجلبابها من خلفها وتغطي وجهها - [00:18:33](#)

فإذا جاوزونا نزعناه الشيخ محمد الغزالى يقول هذا الحديث ضعيف من جهة السنن شاذ من جهة المتن ضعيف السنن شاذ من جهة المتن فبمثابة كلامنا على الشذوذ نرى فعلا هل وفق - [00:18:56](#)

الشيخ محمد الغزالى في اثبات الشذوذ في هذا الحديث ام انها كلمة ضخمة رأى انه لو القاها في اعلان الحديث سيبهر القارئ مثلا ويؤخذ ويظن ان الشيخ اعل بعلة قوية - [00:19:20](#)

الواقع انه لا مدخل للشذوذ اطلاقا في هذا الحديث. لو فرضنا انه معلم معلوم فعلا سيعلم بغير الشذوذ اما ان يعلم الشذوذ فهذا ابعد ما يكون لو تلاحظون في المثال الذي ضربته في اهـ حديث التحرير - [00:19:37](#)

تلاحظون ان السنن واحد ام السام ان كندا تعبد واحد اللي هو عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر يشترط لاثبات الشذوذ اتحاد السنن وهذا الذي يسميه العلماء اتحاد المخرج - [00:19:59](#)

لأن مخرجك من هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم من يقول الصحابي الصحابي هو مخرجك يعني لو فرضنا ان هذا السنن طريق وهذا ما يقوله العلماء رواه فلان من طريق فلان عن فلان - [00:20:22](#)

فالسنن اسمه طريق لأنك تمشي عليه لاجل ان تصل الى المتن الذي هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلو فرضنا ان هذا السنن طريق وينتهي في النهاية بباب انا ماشي اهوت لحد هذا الباب - [00:20:43](#)

الذى هو المخرج لي من هذا المكان فهذا الصحابي يعتبر هو المخرج من السنن الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى كلامه عليه الصلاة والسلام وهذا الذي يقول فيه العلماء اتحاد المخرج - [00:21:02](#)

اي الصحابي يكون واحد فيه لا ان يتعدد الصحابة فيه فلاجل ان تثبت الشذوذ اولا يكون المخرج واحدا بالسنن واحد وبعدين يرويه مثلا جماعة كالعشرة الذين رروا هذا الحديث عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حزم - [00:21:19](#)

ترونه يروونه بلفظ ما وبعدين يأتي رجل اخر يرويه عن عاصم ابن كلبي عن ابيه عن وائل ابن حجر فيزيد لفظة فيه يشد بها عن الجماعة زي ايه مثلا ك الحديث - [00:21:39](#)

صلوة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة متفق عليه هذا رواه عن ابن عمر ما يقارب عشرين نفسا ما يقارب عشرين نفسا يعني هذا متواتر عن ابن عمر متواتر عن ابن عمر - [00:22:00](#)

رواه عنه مثلا ولده سالم ونافع مولاه وعبدالله ابن دينار وحاطة بنت سيرين ومحمد ابن سيرين وكذلك عمرو بن دينار وجماعة اخرون يكثر المقام بذكرهم رروا هذا الحديث بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى - [00:22:23](#)

فان خشيت الصبح فواحدة. يعني انك لو اردت ان تقوم الليل لا تصلي اربعا بتسليم واحدة تصلي ركعتين وتسليم. ركعتين وتسليم. ركعتين وتسليم. وتظل هكذا فان رأيت ان اذان الفجر سيدرك - [00:22:46](#)

في مثلا الركعتين القادمتين وتخشى ان يفوتك الوتر فما وفهذا معنى الحديث صلاة الليل مثنى مثنى فان خشيت الصبح فواحدة شوفوا رواه اكثرا من سبعة عشر روايـا عن ابن عمر بهذا اللفظ - [00:23:06](#)

خالفـهم سبـع المخالفـة اـزاـي نـثـبـت نـسـبـةـ الجنـودـ رـجـلـ وـاحـدـ فـقـطـ هوـ عـلـيـ اـبـنـ عـبـدـالـلـهـ الـبـارـقـيـ فـرـواـهـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ بـهـذـاـ الـلـفـظـ الـلـاتـيـ صـلـاـةـ

الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ مـثـنـىـ مـثـنـىـ فـانـ خـسـيـتـ الصـبـحـ فـواـحدـةـ فـدـهـ زـوـدـ اـيـهـ - [00:23:29](#)

والـنـهـارـ فـنـقـولـ هـذـاـ شـاذـ لـانـ المـثـنـىـ السـنـدـ وـاحـدـ وـالـحـدـيـثـ وـاحـدـ وـالـذـيـنـ رـوـوهـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ مـاـ يـقـارـبـ عـشـرـيـنـ رـاوـيـ رـوـاهـ بـلـفـظـ وـاحـدـ

فاتى هذا فزاد هذا اللفظ صلاة الليل والنهر مثنى مثنى - 00:23:53

فانت تقول هذا شاذ لان علي البارقي. وان كان ثقة فقد خالف من هم اوثق منه مجتمعين فزاد لفظة النهر عرفت ازاي تجبر تسجد السدود هنا ننظر في آآ الحديث الذي اعله الشيخ محمد الغزالى - 00:24:15

وهو حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه ابو داود واحمد وابن خزيمة وغيرهم من حديث يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:35

ونحن محرمون فاذا مر علينا الركبان بدل احданا من جلبابها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه متى يصح ان نقول هذا الحديث شاذ اذا رواه عن مجاهد رجل اخر غير يزيد - 00:24:51

الحديث عن يزيد عن مجادل فلنفترض مثلا هذا الراوى الاعمى او شعبة يروي عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت مثلا كنا اذا مر بنا الركبان ونحن محرمون - 00:25:10

خيرت احданا اما ان تسدل من جلبابها على وجهها او لا تفعل شفت المجد لو فرضنا وجود هذا المتن عندنا شعبة او الاعمى يرويه عن مجاهد عن عائشة ان ان حصل تخيير - 00:25:32

اما انها يعني تضع السد على وجهها او لا تفعل فنقول ان رواية يزيد ابن ابي زياد شاذة وان الصواب هو التخيير ليه؟ لان الاعمى او شعبة اثبت مئة مرة من يزيد ابن ابي زياد - 00:25:52

فطريقة اثبات الشذوذ انك تأتي على هذا السنن الواحد ويكون فيه زيادة من كره. او زيادة شاذة كزيادة النهر التي ذكرناها فهل فعلا حدث ان اي طريق من الطرق في مخالفة ليزيد ابن ابي زياد في هذا الحديث اطلاقا - 00:26:13

ابدا بان على العكس ثبت في الاحاديث ما يؤيد ريال زياد. يزيد ابن ابي زياد. لان يزيد كان فيه ضعف في من قبل حفظه وهذا هو الذي جعل الشيخ الغزالى يقول ضعيف من جهة السنن - 00:26:35

فلان سلمنا انه ضعيف من جهة السنن فليس ضعيفا من جهة فليس شازا بطبيعة الحال من جهة المسجد يستحيل ان يكون شاذنا على رأي اي عالم من علماء الحديث يستحيل ان يكون شاذنا - 00:26:52

لان السدود في المتن معناه ان حصل فيه مخالفة اين المخالفة المزعومة هي غير موجودة بل هناك متابعة وهو حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت كنا نغطي وجوهنا من الرجال يعني في الحج - 00:27:07

ونمتصط قبل ذلك رواه مالك في الموطن وابن خزيمة بسند صحيح جدا اذا الحديث ليس شاذة من جهة المتن بل له متابع لو شاهد اقصد هذا يقويه تنظر عدم هضم القاعدة العلمية يوقع في مثل هذا التناقض - 00:27:25

وهو بلا شك مسئول عن مثل هذه الاحكام لانه ليس من المتخصصين في هذا العلم ومع ذلك فهو يلقي بهذه الاحكام القاء فيه مجازفة وليس يعني هذا لا يترتب عليه عمل بل هو يضاعف الاadle - 00:27:50

لو انه ضاعف قول العالم لكن اهون. اما ان يضاعف الدليل فهذا اخطر لان الحجة على كل العباد هو الدليل وليس قول العالم مهما جل هذا العالم ان الله تبارك وتعالى لم يتبعنا بقول احد الا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وبالوحى المنزل عليه عليه الصلاة والسلام - 00:28:09

لذلك العلماء يقولون ان قول العالم مهما جل هذا العالم لا يعتبر دليلا لا يعتبر دليلا. يعني مثلا لو ان احد الناس حتى فتوى فقلت له مثلا ما دليلك؟ يقول قول فلان كذا - 00:28:33

يدل على انه لم يفهم معنى الدليل لان العلماء علماء اصول الفقه لما ذكروا الاadle المعتبرة المتفق عليها والادلة المختلف فيها لم يذكروا فيها ان قول العالم يعد دليلا بل ذكروا الاadle الرابعة المتفق عليها القرآن والسنة والاجماع والقياس - 00:28:57

وذكروا الاadle المختلف فيها زي قول الصحابي زي الاستحفاز الاستصحاب زي البراءة الاصلية زي فرع من قبلنا هذه اشياء مختلفة زي عمل الصحابي. هذه اadle مختلف فيها او مثلا سد الزريعة - 00:29:19

تجد ان هذه ترجع الى اadle شرعية ولا ترجع الى قول علماء فهو بهذه الطريقة انما يضاعف لك الدليل الذي يمكن ان تتقى منه الحكم

الشرعى وهذا اخطر ما يكون - 00:29:36

لأنه في كتابه هذا نهى على الذين يخالفون ما لـك والشافعى وـأبا حنيفة وـأسحاق الأوزاعي والـثوري قال هؤلاء علماء أجلاء لا يجوز لك أن تخالف أقوالهم ويعنى يقول أن مخالفة هؤلاء العلماء يعد نوعا من التطاول - 00:29:52

في حين أنه يدافع عن هذه الأقوال فتره يضعف الدلة بغير حجة كما في هذا الحديث المثال الذي ضربناه اذا فاثبات الشذوذ لـأبد فيه من اتحاد المخرج حتى تثبت الشذوذ - 00:30:16

وهذا بـحث دقيق جدا جدا في علم الحديث مثلاً كيف ثبت الشذوذ؟ هذا مثال آخر الذي ذكرته في المحاضرة الماضية روى ابن لهبـيـعـة بـسـنـدـهـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ فيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ تـحـرـوـهـاـ فيـ الـعـشـرـ الـأـوـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ 00:30:33

يـكـذـبـهاـ الـوـاقـعـ عـلـىـ الـأـقـلـ لـانـ مـعـنـىـ هـيـ لـيـلـةـ بـرـدـ وـرـعـدـ وـمـطـرـ اـنـ لـازـمـ تـكـوـنـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ هـيـ فـيـهـ رـعـدـ يـاـ ضـرـبـ يـاـ مـطـرـ وـالـوـاقـعـ يـكـذـبـ هـذـاـ وـلـمـ يـجـعـلـ أـحـدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ هـذـاـ عـلـمـةـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ بـلـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـعـلـمـةـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ عـنـ التـرـمـذـيـ وـغـيـرـهـ 00:30:58

من حـدـيـثـ اـبـيـ اـبـنـ كـعـبـ اـنـ كـعـبـ اـنـ عـلـمـةـ الـتـيـ تـعـرـفـ بـهـاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ اـنـ تـشـرـقـ الشـمـسـ يـوـمـهـاـ لـاـ شـعـاعـ لـهـاـ يـعـنـىـ مـثـلـاـ تـنـتـظـرـ عـلـىـ الشـمـسـ تـرـىـ اـنـ الشـمـسـ بـيـضـاءـ لـيـسـ لـهـاـ شـعـاعـ اـوـ مـاـ تـشـرـقـ 00:31:24

لـوـ اـنـتـ رـاقـبـ الشـمـسـ بـدـارـ الشـعـاعـ عـلـىـ طـوـلـ اـنـمـاـ اـذـاـ كـانـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ هـيـ لـلـيـلـةـ السـابـقـةـ فـصـبـاحـهـاـ فـيـ الـيـوـمـ التـالـيـ يـعـنـىـ تـرـىـ الشـمـسـ بـيـضـاءـ لـيـسـ لـهـاـ شـعـاعـ يـبـقـىـ تـعـرـفـ اـنـ كـانـتـ لـيـلـةـ اـمـبـارـحـ يـاـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ 00:31:45

فـيـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـنـ هـذـهـ زـيـادـةـ شـاذـةـ اوـ مـنـكـرـةـ فـانـتـ رـأـيـتـ اـتـحـادـ المـخـرـجـ اـيـضـاـ فـيـ الـسـنـةـ الـوـاـحـدـ وـالـمـنـ وـاـحـدـ وـلـكـنـهـ زـادـ زـيـادـةـ اوـ قـلـبـ شـيـئـاـ فـيـ الـمـنـ الـذـيـ روـاهـ الـجـمـاعـةـ هـذـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـشـذـوذـ مـنـ جـهـدـ السـنـدـ مـنـ جـهـدـ الـمـنـ 00:32:02

اما الشذوذ من جهة السنـدـ فـماـ روـاهـ الشـيـخـانـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ مـاـ لـكـ عنـ الزـهـرـ عنـ اـنـسـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـخـلـ مـكـةـ وـعـلـيـهـ الـمـغـفـرـ قـالـوـاـ لـمـ يـرـوـيـ هـذـاـ عـنـ الزـهـرـيـ الاـ مـالـكـ 00:32:24

فـتـفـرـدـ مـاـ لـكـ بـهـذـاـ وـهـذـاـ عـلـىـ رـأـيـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ الـشـافـعـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـطـبـعـاـ لـانـ هـذـاـ الـبـحـثـ لـيـسـ 00:32:54

الـشـذـوذـ اـنـ لـهـ بـحـثـ خـاصـ.ـ يـأـتـيـ فـيـمـاـ بـعـدـ لـاـ نـفـيـضـ آـفـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـاـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ وـمـنـاقـشـتـهـاـ الـاـ فـيـ مـوـضـعـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـمـنـ الـاـحـادـيـثـ الـتـيـ اـعـلـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ كـالـبـيـهـقـيـ مـثـلـاـ بـالـشـذـوذـ 00:33:12

الـحـدـيـثـ الـذـيـ روـاهـ عـبـدـ الـوـاحـدـ اـبـنـ زـيـادـ عـنـ الـاعـمـثـ عـنـ اـبـيـ صـالـحـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـاـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ فـلـيـضـطـجـعـ روـاهـ اـبـوـ دـاـوـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ حـسـنـ صـحـيـحـ 00:33:32

اـذـاـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ اـنـظـرـ الـمـنـ دـقـيقـ جـداـ اـذـاـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ فـلـيـضـطـجـعـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـالـ اـبـنـ حـزـمـ مـنـ صـلـىـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ وـلـمـ يـضـطـجـعـ فـصـلـاتـهـ بـاـطـلـةـ وـاـغـرـبـ جـداـ 00:33:49

فـيـ هـذـهـ الـفـتـوـىـ بـلـ اـنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـمـ رـدـ عـلـيـهـ رـدـ شـدـيـداـ جـداـ لـيـهـ؟ـ لـانـ اـبـنـ حـزـمـةـ لـنـأـخـذـ بـظـاهـرـ الـحـدـيـثـ وـانـ الـاـمـرـ لـمـ جـرـدـ يـقـضـيـ الـوـجـوبـ فـقـالـ اـنـ اـنـ الـذـيـ لـاـ يـضـطـجـعـ بـيـنـ بـعـدـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ فـصـلـاتـهـ بـاـطـلـةـ 00:34:11

الـبـيـهـقـيـ اـعـلـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـالـعـلـةـ الـاـخـيـرـةـ قـالـ روـاهـ اـكـثـرـ الـرـوـاـةـ يـعـنـىـ الـذـينـ خـالـفـواـ عـبـدـ الـوـاحـدـ اـبـنـ زـيـادـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـذـاـ صـلـىـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ اـضـطـجـعـ هـلـ تـرـوـنـ فـرـقـاـ بـيـنـ الـرـوـاـيـتـيـنـ 00:34:32

اـيـهـ الـفـرـقـ وـاـحـدـ كـدـهـ تـكـرـمـ بـذـكـرـ الـفـرـقـ هـمـ اـوـلـ شـيـءـ بـاـمـرـ اـمـاـ الـثـانـيـ فـعـلـ يـعـنـىـ فـعـلـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ اـحـنـاـ لـاـ هـوـ ذـكـرـ الـاـسـتـحـبـابـ يـعـتـبـرـ قـدـراـ زـائـدـاـ هـوـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـرـوـاـيـتـيـنـ اـنـ الـاـوـلـ قـوـلـ وـالـرـوـاـيـةـ الـثـانـيـةـ فـعـلـ 00:34:54

هـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ الـرـوـاـيـةـ الـاـوـلـىـ قـوـلـ اـذـاـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ فـلـيـضـطـجـعـ.ـ لـهـ دـرـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ يـعـنـىـ اـنـظـرـ الـلـهـ الـدـقـيقـةـ جـداـ الـتـيـ يـزـنـونـ بـهـاـ الـمـتـوـنـ كـالـبـيـهـقـيـ رـحـمـهـ اللـهـ 00:35:19

يـقـولـ اـكـثـرـ الـرـوـاـةـ خـالـفـواـ عـبـدـ الـوـاحـدـ اـبـنـ زـيـادـ فـيـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ يـعـنـىـ ايـهـ لـفـظـهـ لـانـ عـبـدـ الـوـاحـدـ بـنـ زـيـادـ فـقـطـ وـحـدـهـ رـوـاـعـاـ

الاعمت عن ابى صالح عن ابى هريرة اذا مرفوعا اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليصطدم - 00:35:40

بخلاف الرواية الاخرى كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطبع معروف طبعا الفرق بين الروايتين من جهة الاصول ان القول لا سيما ان كان امرا يدل على الوجوب وهذا الذي فهمه ابن حزم رحمة الله - 00:35:59

بخلاف الرواية الثانية لان افعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على الوجوب الا بقرينة وليس كل الافعال يمكن ان يتأسى فيها المكلف للنبي عليه الصلاة والسلام فهناك افعال - 00:36:21

صدرت من النبي صلى الله عليه وسلم جبلية كمثلا قيامه اذا اراد ان يقوم مثلا يتکى على بيديه او يقوم مثلا بهذه الطريقة او يقوم مثلا بغير ان يتکى على الارض فهذا ليس فيه استحباب ولا وجوب ولا اباحة حتى - 00:36:43

على رأي بعض العلماء وبعضهم يقول هذا مباح. يعني ان كنت كما كان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم يقوم يعني ايه جاز لك ذلك بغير تأس و هذا كان يفعله عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم. فانه مثلا - 00:37:03

اہ كان اركب الناقة يوما وبعدين وهو ماشي ايه جعل الناقة تمشي على اليمين مثلا تأخذ هذا الطريق مع ان مثلا هذا الطريق قد يكون اقصر الى المكان الذي يريد - 00:37:22

لكنه يقر ان يدخل من اليمين. فلما سئل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك فهل النبي عليه الصلاة والسلام استحب لك في هذا المكان انك اذا اردت ان تمشي و حاجتك في الشمال - 00:37:40

ان تدخل من اليمين وتلف كل هذه اللفة عشان تصل الى مرادك. بطبيعة الحال لا وكما صح عن ابن عمر عن نافع مولى ابن عمر انه كان يمشي مع جماعة من اصحابه مع ابن عمر - 00:37:55

دخل قبوا يعني دخل كده ايه زي ما يكون مغارة او او شيء من هذا فقال الذين مع نافع قالوا لنافع اهو داخل يصلی؟ فقال لهم لا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتبول في هذا المكان فهو يجب ان يتبول في هذا المكان - 00:38:14

هذا فيه اتفاق حدث للنبي صلى الله عليه وسلم تبول مات في هذا المكان لا يمكن ان يقال يجب عليك ان تتبول في هذا المكان او يستحب لك ان تتبول في هذا المكان. انما قد يباح لك - 00:38:38

وكان ترى على النقيض عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان ينهى عن ذلك تنظر الى الابن وانظر الى الوالد وانظر الى مسالكهما وكلا اراد الخير فقد رأى عمر كما في الصحيح - 00:38:51

جماعة يتدافعون عن الصلاة في مكان ما فقال ما بال اولئك قالوا يا امير المؤمنين انه رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يصلی في هذا المكان فذهب اليهم وجزرهم - 00:39:09

وقال لهم انما اهلك الذين كانوا من قبلكم تتبعهم لثار انبائهم اذا اذن عليك اذا جاء عليك الوقت فصلی فان الارض مسجد تنظر الى فعل هذا من فهناك من الافعال - 00:39:26

افعال صدرت جبلية من النبي عليه الصلاة والسلام لم يقصد بها ان يتأسى المكلف ولهناك افعال او اشياء ابيح للنبي عليه الصلاة والسلام ما يحل لك انت اصلا ان تتأسى به فيها كالوصال - 00:39:48

ان توافق وكالزيادة على اربع بالنساء فهذا مختص به عليه الصلاة والسلام. اذا ليست الافعال على قدم واحدة بالتأسى بخلاف الاقوال فاضعف قسم الاقوال ان يكون مباحا اذا هناك فرق بين - 00:40:04

ان يكون الحديث قولها وبين ان يكون الحديث فعليا لذلك علماء الحديث قالوا كلا يقين ان المحفوظ هو رواية آآ رواية الفعل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى - 00:40:28

هذا الفجر اضطبع واما يدل على صحة ما استظهره الامام البيهقي ما رواه الشیخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطبع - 00:40:45

انظر الى هذا التعليق يدلك ان هذا الاضطبع كان في استراحة قصيرة من عناء قيام الليل طول الليل واقف يصلی فهو يضطبع اضطبع خفيفة ليهبي نفسه لصلاة الفرض وهذا واضح من كلام السيدة عائشة - 00:41:10

الشذوذ شذوذ هذه الزيادة او شذوذ هذه اللحظة او شذوذ هذا الراهء، ع: غيره بحث دقيقة - 00:41:30

الشذوذ شذوذ هذه الزيادة او شذوذ هذه اللفظة او شذوذ هذا الراوى عن غيره بحث دقيق - 00:41:30

جدا جدا يحتاج الى نوع من النظر ونوع من جمع الطرق. ولا يمكن الحكم على الحديث النشاز هكذا مجرد قلم كما فعل الحكمة عملت الفزالة فيما يتعلق فيما يتعلق بالشذوذ على سبيل الاختصار - 00:41:52

اما بالنسبة للعلة فهي اوسع من الشذوذ من جهة الاحاديث التي اه تعلل يعني اه اقسامها اوسع من قسم الشذوذ. بالنسبة لورود اقسامها في الاحاديث النبوية واصل العلة كما يقال، العلماء - 00:42:18

تصور عالم من العلماء - 00:42:45

لدرجة ان بعض العلماء كالامام احمد او كابن معين او كالبخاري ولهؤلاء السادة - 00:43:10

كان يعلی الحديث فیسأل عن سبب علته یقول لا ادري ثم تمر الايام وتدور وتكتشف علة الحديث بعد ذلك فهذا یدل على صحة نظر اولئک لذلك قال عبد الرحمن بن مهدی رحمة الله و هو من شیوخ الامام احمد قال اعلالنا الحديث عند الحماة كهانة - 00:43:34

يقول لك انت بتتخرج ولذلك المتأخرن لما يبعرضوا على المتقدمين في هذا الباب يخطئوا العالم الذي كان يحفظ الف الف حديث او مائة الف او ثلاثة الف ومع ذلك هو حيد النظر قمء الذهن: حاض الديمة فيما يتعلة بالهدا هاتفاقهم واختلافهم - 03:44:00

بعض المتأخرين: بدعى بعض المتقدمين: يقروا اننا لا اعلم في هذا السنده علة - 31:44:00

نقول ان المتقدم ايضا كان اعلم منك انه ليس في السنده علة هل مثلا اذا رأى رجل كالامام البخاري سenda فيه مالك عن نافع عن ابن عباس قولا هنا غير محفوظ - 00:44:53

ذلك المتقدمون كانوا اعظم بكثير جدا في هذا الباب من المتأخرین انما ان اردت ان ترد قولنا متقدم ترده اما بدليل لا هض لم يقف على المتقدمون وهذا تقدیم باتفاقك في بحث المثلثة الـ 00:45:27

هذا اذا قال لك مدخل لكن لا يكون للحديث الا هذا الطريق ومع ذلك فالعالم المتقدم اعل هذا الطريق وليس لديك طريق اخر تدفع به

هذا تقريبا يعني من بعد القرن الخامس الهجري اقل جدا جدا وبعدين طبعا اه بعد القرن التاسع والعشر يكاد ينحي هذا النوع هناك

وهو أعلى أقسام العدل هذا النوع الذي يعيشه أسعد المعمري - [60.40.55](#)
ولا يستطيع أن يثبت العلة ومنه ان رجلا جاء لابي زرعة الرازي وقال له ما الحجة في اعوالكم للحديث قال الحجة ان تسألي عن علة

ثم تذهب الى محمد ابن مسلم ابن وارة فتقول له مثلا ما علة هذا الحديث؟ فيقول كذا. ثم تذهب الى احمد بن حنبل فتقول له ما علة

فإن وجدت فار وجدت عبارة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم. وإن اختلفنا فاعلم أن كلامنا تكلم على مراده قال له الرجال، فما علة هذا الحديث فيقول علته ددا - 00:47:46

ال الحديث الفلاسي؟ قال علته كذا. فذهب الى ابى حاتم والى ابن وارة والى احمد كلهم يقول العلة - [00:47:59](#)

نفس العلة فقال الرجل اشهد ان هذا العلم الهام اي انه يلهم ذكر علة الحديث. وقد لا يلهمها يعني قد يكتشف علة الحديث فيقولها وقد يعله بغير ان يستطيع - [00:48:26](#)

العلم وجاء رجل الى ابى حاتم الرازى فقال له ما الحجة في تعليكم للحديث فقال له اذا اخذت دراهمك وذهبت الى الصيرفى [00:48:43](#)

الصيرفى الرجل ولا ناقل الدرارم الذى يقول مثلا هذه فلوس مزيفة او هذه الفلوس صحيحة - [00:49:06](#)

فانت بتاخد مسلا الدرارم من الفضة وتذهب الى الصيرفى يقوم يرنه كده على البنك ويقول لك ده ملفوس ويأخذ واحد تانى ويرن

على البنك ويقول لك ده صحيح ما الحجة عنده - [00:49:24](#)

الممارسة الممارسة وهذه معرفة قد لا تتمكن انت من تحصيلها نظريا فقال له ابو حاتم الرازى اذا ذهبت الى الصيرفى ومعك نقو

ومعك نقود فيها بهرج معدن وقود فيها بهرج اي فيها تزييف في نقود مزيفة - [00:49:24](#)

كيسه فلوس فالرجل فافرغها امامه وبعدين عمال يرن في ده ويرن في ده ويقول لك ده مزيف ده صحيح ده مزيف ده صحيح فقال [00:49:46](#)

له اتقول له لماذا؟ قال لا. قال فلم تقول لنا - [00:49:46](#)

يعنى الاعلان الحديث اعلن الناقل واخص بالذكر كلمة الناقد ليس عوام طلبة الحديث يعني يدخلون في هذا الباب. انما يدخل

في الجهايدة الكبار الذين تمرسوا وقضوا اعمارهم في علم الحديث - [00:50:02](#)

دراسة دراية ورواية فيقول له ان هذه تحتاج الى ممارسة. هذا اعلى نوع من اعلان الحديث وهناك علل كثيرة جدا يمكن لطالب العلم [00:50:20](#)

ان يفهها وان يقف عليها. وهذه ان شاء الله يعني اه بحثها اذا وصلنا الى قسم الحديث المعل - [00:50:41](#)

او الحديث المعل بهذه الالقين بمثل هذه القواعد تدرك ان الذي لا يستطيع ان يهضم هذه القواعد لا يستطيع ان ينصر دينه دين الله [00:51:03](#)

فضلا عن آآ الحجج التي يأتون بها لرد حكم الكتاب والسنة يعني تصور لو انك لا تفقه هذه الاصول وابتلاك الله عز وجل او ابتلى [00:51:27](#)

المسلمين بمبتدع ينشر بدعته على مثل هذه الاصول - [00:51:03](#)

لا تستطيع البسه ان تنصر كتاب الله عز وجل ولا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم تمكنت من دراسة هذه الاصول كسب عظيم لدين الله [00:51:27](#)

عز وجل عندنا في هذه الايام - [00:51:27](#)

آآ بدعة جديدة ظهرت وهي بدعة عدم العذر بالجهل جماعة يريدون اكتار المسلمين او بعضهم هما جماعة تكفير القديمة وكما قلنا في خطبة سابقة في الجمعة ان اجدادهم من الخوارج الاول - [00:51:48](#)

الذين تم كانوا هم اتقى منهم واعبد لله منهم وكانوا اعلم منهم كانوا في عرف السلف جهال يعني شوف الخوارج القدامى اللي هم من [00:52:11](#)

التابعين الذين كفروا علينا واصحاب الجمل - [00:52:11](#)

هؤلاء كانوا اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليحرق صلاته الى صلاتهم وصيامهم الى صيامهم يقرأون القرآن لا يتجاوز [00:52:33](#)

ترافقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميد - [00:52:33](#)

ما نفعتهم صلاتهم ولا تهجدهم ولا طول ظلماهم بالهواجر بل خرجوا من الدين كما يخرج الثامن من الرمية هؤلاء كانوا عند اسلافنا من [00:52:53](#)

العلماء كانوا جهالا فما بالك باولئك الذين لا يفرق احدهم بين اليمين والشمال - [00:52:53](#)

فيأتون اول ما يتكلمون يقولون لا يعذر بالجهل في دين الله عز وجل. يعني انك لو جهلت شيئا في الدين فانت كافر هذه باختصار [00:53:15](#)

علم هذه المقالة. اذا جهلت شيئا في الدين - [00:53:15](#)

فانت كافر اذا عملناهم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد اذا عملناهم هم بهذه القاعدة فلن يبقى فيهم مسلم واحد ولكن [00:53:31](#)

عندهم غيب على المسلمين ما يستريح احدهم الا ان يدخل المسلم النار - [00:53:31](#)

كانه بيتشفى فيه فان قلت له مثلا تارك الصلاة على رأي الجماهير ليس بكافر ان لم يجحدها لو تركها كسلا وعلى رأي الحنابلة كافر [00:53:55](#)

كافر مرتد تبين منه زوجته ولا يورث. يصير اماله شيئا في المسلمين - [00:53:55](#)

فإذا قلت له ان رأي الجماهير كابي حنيفة ومالك والشافعي وجماهير اتباعهما يقولون انني غير كافر ينتصرون من قولك هذا انك انت عايز تدخله الجنة فيغتاظ وانا قابلت رجل من هذا النوع - 00:54:19

يقول لا طبعا ليس بكافر. اذا هو في جنات عدن طب وهل هذا لازم المقالة يعني هو يا كافر يا لا يقول لا طبعا ليس كتاب اذا هو في جنات عدن - 00:54:40

ثم لفظ وقال والله انت اعداء المسلمين او اعداء الاسلام نقول له مثلا ان دخول الرجل الى النار انت يبدو يبدو انه لا يدرى ما النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا - 00:54:53

لرجل توضع تحت اخصص قدميه جمرتان من نار يغلبى منهما دماغه كأنه كان هذا لا يسترهبه ولا يراه عذابا اليما وقوله عليه الصلة والسلام يؤتى بانعم اهل الارض الذي لم يرى بؤسا قط - 00:55:16

في حياتهم فيغمس في النار غمسمة واحدة ثم يخرج مش بقى قاعد فيها لاغمسمة واحدة. ثم يقول الله عز وجل له هل رأيت نعيمما قط يقول لا وعزتك ما رأيت نعيمما قط - 00:55:37

بغمسمة واحدة في النار فان قلت له هذا الرجل متعرض للعذاب ومتعرض للوعيد وداخل النار لا محالة لا يقنع ويظن ان هذا لا يساوي شيئا لابد ان يكفر لابد ان تحكم عليه بالكفر - 00:55:54

ثم يأتون بشبهات ان لم تكن متمكننا من هذه الاصول العلمية التي تزن بها هذه الادلة وزنا صحيحا لا تستطيع ان ترد على هذا ولا تنصر دين الله تبارك وتعالى ولا تحمي جمهرة المسلمين من جهر هذا الجاهل - 00:56:13

اذا دراسة هذه الاصول خطيرة جدا وما الذي جعل هذه البدع تنتشر بيننا انه لا يوجد من يردها ردا صريحا واذا وجد من يردها واحد اثنين ثلاثة اربعة امام جحافل من اهل البدع - 00:56:34

لو كان سهما واحدا لاتقينته ولكن سهم وثان وثالث ان استطاعت ان تتقى السهم الاول فيأتيك الثاني والثالث والرابع والعasher فتتكسر هذه النصال عليك. ما تستطيع ان تواجه كل اصحاب البدع - 00:56:51

لذلك فدعوتنا الى دراسة الاصول من هذا الباب والى تخصيص بعض المسلمين بدراسة هذه الاصول العلمية المرعية لا سيما ان كان ذهن هذا الدارس جيدا وحدا لا يظن على المسلمين بمثل هذا العقل الجيد - 00:57:12

لان الله تبارك وتعالى يجزيه خيرا اذا سن هذه السنة ودافع عن المسلمين اما ان يبقى طيلة عمره جاهلا فالويل لنا اذا من اصحاب البدع الذين يتتصيدون الشبهات يتتصيدون الشبهات - 00:57:37

ثم يلقوها الى عوامل موحدين فيكفرونهم او يجعلونهم يكفرون عوام المسلمين يعني مثلا والعذر بالجهل والرد على هذه المقالة الضعيفة الساقطة المتهاففة ان شاء الله من الغد فيعني نوقف آآ دروس فقه السنة قليلا حتى نرد على هذه البدع. وحتى يتبصر عوام المسلمين - 00:57:54

الى تهافت هذه الادلة التي يريدها اولئك الناس فيعلمون انهم على ضلال مبين مثلا ترى من ادلتهم حتى اريك آآ علم الحديث واهميته وهو باب تصحیح الادلة يقولون ان النبي صلی الله علیه وسلم حدیث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:58:23

رأى رجلا وعليه تمية معلق في يعني كالحجاب فقال له ما هذه قال هي الواهية قال اطرحها عنك فانها لا تزيدك الا وهاء. اما انك لو مت ما افلحت فيقول ان النبي صلی الله علیه وسلم لم يعذر بجهله - 00:58:52

بدليل انه لو مات ما افلح قط يعني ايه ما افلح يعني دخل النار يعني دخل النار مع ان هذا الرجل جاهل بالحكم الشرعي لم يدفع له جهله انه علق هذه التمية التي لو مات ولا يدرى خطورتها ما افلح قط - 00:59:20

شوف تعرف انت ترد على هذه الشبهة ان لم يكن عندك علم اصول الفقه علم اصول الحديث انظر كيف نفند هذا الدليل اولا هذا الحديث ضعيف قانون اصطلاحنا وارحنا ليه اسقطنا الدليل من اساسه - 00:59:42

هذا حديث ضعيف ما يستطيع هو ان يثبت صحته ولو شق نصفين وعلى التسليم بأنه صحيح جدلا على التسليم انه صحيح. لا حجة فيه لأن معنى ما افلحت ليس معناه كفر - 01:00:02

اين هذا من ذاك معنى ما افلحت اي تدخل النار وليس معنى ان ما افلحت اي تخلد في النار ابد الابدين. اين هذا من ذاك وهل هذا [اللفظ يؤيد هذا الفهم - 01:00:22](#)

لا يؤيدهم لا يؤيده يحتاجون مثلا بحديث اخر حديث سلمان التارخي دخل رجل النار في ذباب ودخل رجل الجنة في ذباب قيل [وما ذباب يا رسول الله قال كان قوم يعبدون لها. قال من يعلم؟ فمر بهم نار قالوا له قرب للهنا قربانا - 01:00:38](#) قال ما عندي شيء اقرب به. قالوا له قرب ولو ذبابة فامسك بحجر ورماه على ذبابة فقتلها فدخل النار. لانه قرب قربانا للصنم ومر [رجل اخر فقالوا له قرب للهنا قربانا - 01:01:06](#)

قال لا فقتلواه فدخل الجنة. فكانت هذه الذبابة هي السبب في ادخال هذا النار. وفي ادخال هذا الجمع اولا هذا الحديث ضعيف. ايضا ضعيف مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وال الصحيح انه موقوف على سلمان [- 01:01:29](#) [يعني سلمان الفارسي هو الذي قاله - 01:01:52](#)